

وعند الكمال من ذلك وعند الزاي من زين وعند السين ان سيكون
وعند الشين من شفيح وعند الصاد ولين صير وعند الصاد من صدل
وعند الطان من طين وعند الظان من ظهير وعند الفان من فوقهم وعند
القان من قبل وعند الحان من كل ومثال التنوين عند التناجيات تجري
وعند الشا جميعا ثم وعند الحيم صعيدها جبرز وعند الكال عند اباد ون
وعند الكال سلسلة ذرعها وعند الزاي صعيدها زلقا وعند السين
قولا سديا وعند الشين قوما شاكرين وعند الصاد قوما صالحين
وعند الصاد قوما ضالين وعند الظا قوما ظالمين قوما ظالمين وعند
الفا قوما فاسقين وعند القان جميع قريب وعند الحان قران
كريم فربما خصة واربعون مثالا للاخفا وتعلم الميم الساكنة بفتحة
في ميم مثلها وتختفي معها عند الباء وتظهر عنه باقي الحروف مثال
ادغام الميم الساكنة في ميم مثلها وهم من الساعة ان يجب ومثال
اظهارها عند الباء ويسمى اخفا شفويا ام به جنة وهم بامر يعلمون
ومثال اظهارها عند بعض الحروف لتقتس عليه ويسمى اظهارا شفويا
ام اتينا هم ام ساكرهم اجرا الحمد لله رب العالمين وقس على ذلك
وتثبت الفتحة في الميم والنون المشددة ويسمى ذلك الحرفا اخفا
ويسمى غنة شديدا وتبعان محركات بالحق كالتثلاث مثال النون
المفتوحة المشددة جنات والمكسورة جف والمضمومة والنون
ومثال الميم المفتوحة اما الذين والمكسورة اهي الربيع والمضمومة
وصحوا هذه احاصل احكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة
مخففة وعشدة وكذلك النون واما المد نحو وفه ثلاثية
الواو الساكنة المضمومة ما قبلها والياء الساكنة المكسورة ما قبلها والالف الساكنة

وعند السين

والكلمة

ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا واجتمعت الثلاثة بقبورها في قولهم فقال
نوحيا اما اذا افتحة ما قبل الواو والياء فانها يسميان حرفي لبين
لا مد فلامته في تحريك وموت ونحوهما والمد سببان همز وسكون
فلامته الازواج واحد منهما فاذا لم يوجد كان المد هذا طبيعيا
كقولهم اياك نعبد والرحمن الرحيم ملك اذا وصلها بما بعده
وضابط المد الطبيعي لا يتوقف على سبب ولا تقوم ذات الحروف
الاباء فاذا مد دناه لاجل هذا انقسم قسمين متصل ومنفصل وكل
من القسمين ضابط بيمزه وضابط المنفصل ان يأتي حرف المد
والهمز في كلمة كئنا والمختص ان يأتي الهمز في كلمة اخرى مثال المد متصل
اذ كان قبل الهمز او يتوهمه ومثال اليا حتى يقي ومثال الالف جاوش
ومثال المنفصل اذ كان قبل الهمز او قالوا فنا ومثال اليا في انفسكم
ومثال الالف يا ايها النبا واذمه دناه لاجل سلكون انقسم الى ثلاثة
لازم كلي ولازم حرفي وعارض وضابط الكل المتصل ان يأتي بعد
حرف المد حرف مشدد كقوله تعالى ولا الضالين مثال الالف دابة ومثال
الواو تاهرون ولم يأت في القرآن مثال للياء فان وقع بعد حرف المد
سكون قبل له لازم كلي مخفف كقوله تعالى الان في موضعي يونس
وضابط اللازم الحرفي كالكلمة هي وهي على ثلاثة احرف او سطرها
حرف كقوله تعالى وكفالكمل ولا يكون الا في فواتح السور مجيء ما في
فواتحها قولك (نقضي حسرتكم) فان كان بها حروف لا يمد
لا يمد الا المد الطبيعي والواقع عنده في فواتح السور ستة احرف في مجملها
قولك (هي طاهر) وضابط بقولنا او سطرها حرف او اكثر في اللازم
الحرفي ان يكون مخففا عكسي الكلي وقد يكون مثقلا كما في اللام

مسألة
ان قيل نعمت لادوايا
والان قيل ان كان قبلها
من جنسها دون غيرها
من الحروف فانها
من اوجه متشعبة اوجهها
انما كانت كقولك ان كان
واحد منها يوجب بعده
الفتحة في القسمين
اعني الميم والياء
شبه الميم والياء
عنه من الحروف
سكونا كما في اللام
شبه الالف والياء
شبه الالف والياء
شبه الالف والياء
على القول الصحيح
اذ لا صنعت الفتحة
والياء والواو
مضمومة صوت في غاية
اختلافهما
جاءت ما قبلها
فتكون بالمد والفتحة
واو وسين في غاية
مناخفة قولك
قوله